Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٢٥)

آغاي [فار]

وهكذا . . . -قرارات حكيمة، رسائل ممزقة، كم مزقت من الرسائل خلال عامين- ثم بجانب النار، عند منتصف الليل، ترتخي جميع القرارات. فأمنح نفسي رفاهية ارتكاب حماقة صغيرة جداً وهزيمة صغيرة جداً. وأشرب الساي المحلى جداً. وأنعطّر بهذه النار التي نفوح برائحة الكينا وصمغ الراتنج. بل أظن حتى أني أبتسم ببطء ابتسامة صغيره بيني وبين نفسي، لأني لست خجلاً . . .

لكن ماذا أحكي لك؟ أنا نصف حكيم. ولو كنت بقربك هذا المساء لبقيت دون كلام طوال ساعة مشغل كلياً بعدم فضح فكرة صغيرة نائمة. بالاستمتاع بها دون قولها لنفسي. فكره عذبة طالما أنها لا تزال نائمة أتكونين قد علمنني أن أمارس الغش مع نفسي! وهكذا يكون علي أن أكتب لك رسالة لا معنى لها إطلاقاً. وكأنها نزهة صغيرة في حديقة. أو أيضاً رسالة استيقاظ. عندما نتمطى ولا نكون قد عرفنا بعد لماذا هو ممتع أن نعيش.